

شرح معلقة لبيد بن ربيعة العامري - 4- الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين. السلام عليكم
يقول رضي الله تعالى عنه وكثيرة غربائها مجهولة ترجع نوافلها ويخشى ذامها غلب تشذر بالزحول كأنها جن البدي رواسيا اقدمها
انكرت باطلا - 00:00:00

لها وبؤت بحقها يوما ولم يفخر علي كرامها. وكثيرة الغرباء معناه بلدة او قبة او مقامة كثيرين وراؤها جمع غريب وهو البعيد عن
وطنه. مجهولة فيها جهالة لان بعض الناس يجهل - 00:00:30

بعضا يختلط فيها الغرباء فيجهل بعضهم بعضا. ترجى نوافلها عطاياها. النوافل نافلة الزيادة قال تعالى وهبنا له اسحاق ويعقوب
نافلة. وهبنا له اسحاق هذا ابن مباشرة ويعقوب نافلة زيادة على ذلك. النافلة الزيادة - 00:01:00

ويخشى اذامها الذام العيب ان يخشى ما يلحق يخاف ما يلحق الانسان من العيب فيها. ومن العاري وكان يشير بذلك الى قصته مع
الربيع بن زياد في قبة النوم النعمان للمنذر - 00:01:30

الربيع ابن زياد وكان اه وقومه قد وفدوا على النعمان بن المنذر فاذن لهم فدخلوا فكلموه اعترض عليهم ربيع بن زياد وكان لبيد
حينئذ طفلا صغيرا ما زالت ما زال رأسه مقرعة. فقال اكل عام؟ اكل يوم هامتني - 00:01:50

فزعة يا رب خير من دعاء. نحن بني ام البنين الاربعة على الاختصاص او نحن بنو ام الاربعة الضاربين لهام تحت الخيضة. الى ان
قال له اهلا فبيت اللعنة لا تأكل معه. آآ مما آآ - 00:02:30

اه اه لا يناسب اتمامه المقام الذي نحن فيه. المهم انه ذكر له عيبا للربيع فشرذ ذلك بالربيع بن زياد جعله شريدا وهو انه كان افتح لي
طعام كان الربيع ندينه وشريبه. فامر ان يرحل - 00:03:00

وقال لهن ما لبنته المشفرة اشتد برحلك عني حيث شئت. ولا تكثر علي ادع الاقاويل والذبح حيث تشاء الارض واسعة. فانشر بها
الطرفين قد قيل ما قيل من صدق وان كذب. اما اعتذارك من قول اذا قيل. وهذا هو الذي اشار الى - 00:03:30

رحمه الله تعالى من كونه في انساب العرب ابن الربيع ابن زياد شرذ ان كان للنعمان فيه انشدا مهلا ابيتا لعنا لا تأكل معه الى اخره
وكثيرة غربائها مجهولة ترجان وابنها يخشى اذانها غلب - 00:04:00

فيها رجال غلبن والغلب غلاء الاعناق الغلب جمع اغلب الا وهو الغليظ. قال تعالى وحدائق غلبة. تشذعوا لا تتشذروا باثبات التعليم
مثل محدبة احداهما. والتشغغ التهجد والتهديد. منذ حرم يحل جمع لحلم - 00:04:20

هو الحقد. رجال عندهم احقاد كثيرة. كنا جن البدين جن معروف خلق من خلق الله سبحانه وتعالى خلقهم موضع رواسيا اي ثوابتا.
رسى يرسو وثبت قال تعالى وقدر راسيات ضرورة لان هذه الوزنة - 00:04:50

لا ينون تلوين الصرف. اذا كان منصوبا لم ينون مطلقا وان كان من ضعنا مجرورا فقد يلحقه تنوين العبط. فتقول هذه رواسم لان هذا
التنوين ليس تنوين من الصرف. قال تعالى ومن فوقهم غواشم. هذا على الوزن - 00:05:30

مفاعل لكن هذا التنوين صرف وما تنوين عوض. لان الاسم المنقوص عنه يعوض عنها الترميم. لكن اذا نصبت تثبت رياء. فلا معنى
للتنوين. تقول رواسيا اثبت الياء فلا تحتاج الى التنوين لان الياء قد اتت اما اذا رفعت فتكون رواسب رفعا وجرا - 00:06:00

وهذا التنوين الذي يلحق رواس وغواش وجوار ليس تنوين صرف لا ينافي المنع من الصرف. فجواري ممنوعة من الصرف. وغواشم ومن فوقهم غواشم ممنوعة من الصرف لان هذا التنوين يسمى تنوين العور. رواسيا هو ينبغي ان يقول رواسيا بدون تنويه -

00:06:30

هي الياء تثبت نصبا. لماذا؟ لان الاسم المنقوص. هو الاسم المعرب الذي اخره ياء لازمة مكسور ما قبلها فاذا كان مرفوعا مجرورا فانه حينئذ آآ يلزم منه ضم الياء بعد كسرة او بعد - 00:07:00

اه او كسرهما وهذا فيه ثقل. اذا قلت مثلا جاء قاضيون هذا ثقل. ومررت بقاضيين فيه ثقل على اللسان لكن هذا الثقل ينتفي بفتحه لان الفتح هو اخف الحركات اقربها الى السكون. ولهذا قال الله سبحانه - 00:07:20

وتعالى سخرها عليهم سبعة ليال. وقال في النصب سيروا فيها ليلي اثبات الياء. فتحذف الياء في الرفع والجر كما هو مقرر. لكن اذا حذفت قد يكون الاسم على وزن يكون ممنوعا من الصرف ولا ينون حينئذ لكن هذا التنوين ليس تنوين صرف الماء وتنوين عوض كما قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية وكل - 00:07:40

في جمع مشبه مفاعل او المفاعيل بمنع كافلا. وذا اعتلال منه كالجواري رفعا وجرا اجره كسالي. ولا اعتلاي منه ما كانوا معتمدين كالجوار رفع في الرفع والجدي. اجره كسالك. ولسراويل بهذا الجمع يشته - 00:08:10

تضعهما المنام. اذا قال آآ غلب تشذروا بذحولك انها جن البديل رواسية اقدامها ثوابتا اقدامها رسي يرسوا ثبتا. انكرت بعض لها انكرت ما كان منها باطلا مجافيا للحق وبؤت بحقها. باء بالشياء احرز خيرا كان او شره - 00:08:30

فقد جاء بها احدهما ويقال ايضا باب الشيعة اعترف به منه سيد الاستغفار. ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي. اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما - 00:09:00

اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي اعترف لك بنعمتك علي يقال باء بالشي كان بواءه اي كان عديله بالقصاص قتل فتقول باء فلان في فلان معناه قتل فكان دمه مكافئا للدم الذي - 00:09:20

دي اصيب قبله. كقول مهلهل بؤ بشسع نعل كل وزارة جساس نائبنا بنابها كليبيا غلتنا بن كليب بواؤها ابائنا بنابها نأقتها كليب. جعلنا كليبيا موسى بنأقتها فقتلناه بسبب انه قتل ناقة جارتنا. قالت نابل ناقة كليب بواء - 00:09:50

انكرت باطلها وبئت بحقها يوما ولم يفخر علي كرامها او كرامها خبرة وتركها كل ذلك في السحر. وجزور ايثار دعوت لحتفها جزر الناقة تراد للذبح خاصة ليست كل الناقة لأن الجزيرة هو النحر - 00:10:30

يساري الجمع يساري من تحريك وهو صاحب الميسر. دعوت لحذفها نحرها مغالطنا المغالب والكدا احدها مغلق ومغلق. هذه الاوزان الالات مفعال جمع مغلق لازم يفعل. هذا من اوزان الالات مخياط منبر - 00:11:00

ومغلق. بمغلق متشابه اعلامها تشابه علاماتها. العالم العلامة وقرئ في الشواذ وانه لعالم للساعة. لان عيسى ابن مريم شرف من اشراط الساعة عالم اي اماره عليها. ادعوا بهن لعاقل. ان يدعوا بهذه الاعواد لعاقل - 00:11:30

من ناقة عاقر ستنحر. عاقر التي لا تلد. او ناقة مطفية صاحبة طيب الطفل الصغير من كل شيء. بذلت لجيران الجميع لحامها بذلت اعطيت لجيران او جيران الجميع. لحامها. تجمع لحم - 00:12:10

وجمعو على اللحام وعلى اللحوم ولحم ولحام والحم ولحمان وكذلك فالضيف اعرف؟ والجار المجاور الغريب كأنما معناه اذا نزل بالضيف او نزل بي الجار فانها ينالا خيرا كثيرا. قال ما هبطات ابانت ارض باليمن. واجد في اليمن معروف

00:12:40 بالخصر -

مخصبا اهضامه. اهضامه جمع عظيم. هو المطمئن من الارض النازل منها. ويجمع عليه ومن ايضا الاوانة الطيبة اذا نزل عنده فانها يصيبان خيرا كثيرا كما يصيبان ذلك الخير اذا نزل - 00:13:30

في مكان يقال له سبي له. جار الجنيب الجنيب معناه البعيد والجنب البعيد. والجار ذي القربى والجار ذي الجنب. جنب والجنين اذا عيسى كان ما هبط مخصبا هضامها تأويل الاطناب كل رذية مثل البلية قارص اهداءها - 00:13:50

تويل الاطناب الاطناب حبال البيت. واحدها قبل كل رذية الرذية في الاصل ناقة التي تخذل في الطريق لاعيائها وفتورها. شبه بها هنا الفقيرة من الناس اي ان حبال خيمته تأوي اليها كل امرأة فقيرة محتاجة. يحسن اليها. مثل البلية - [00:14:20](#)

رضيته نعم نحن قلنا اصل الناقة التي تخذل في الطريق لاعيائها وفتورها يتركها صاحبها في الطريق وفجورها مثل البلية بلية ذكرناها من قبل في قصيدة الحارث بن حلزة اليشكر وقلنا انها من مختلقات العرب. هناك اشياء تسمى مختلقات عند العالم. اشياء غريبة - [00:14:50](#)

من البلية والبلية هي ناقة تربط عند رأس الميت. وتبقى مربوطة يحبس عنها الطعام والشراب. حتى تموت يزعمون انه سيركها بعدين قام من قبره هذا من زعامات العقل ها؟ لا لا المهم انها تؤكل تصلح للركوع. يحبسونها عندنا عند القبر - [00:15:30](#)

لان احنا نقول بلية اه ونقول عود ايضا العود المسن العود المسن انه من حيث هو كبر نعم. هذا معروف في كلام العرب. اه عود شوي الضمة شيء من صوت الكسرة - [00:16:00](#)

اه نعم. يربطونها هكذا كما قال البدوي رحمه الله تعالى في انساب العرب واختلقوا للميت البلية. تجعل في عنقها الولية وعنده تربط حتى تبرد. يركبها في زعم اهلها غدا مثل البلية خالص مرتفع اهدامها. الاهدام جمع - [00:16:40](#)

وهو الثوب الخلق والثوب البادي. ويكللون اذا الرياح تناوحت خلوجا تمد شوارع الايتام التكليل طرح اللحم بعضه على بعض ان يطرح بعض اللحم على بعض اذا الرياح تناوحت؟ اجاب بعضها بعضا معناها قابل بعضها بعضا كانها تتناوح - [00:17:10](#)

واذا الرياح مع العشي تناوحت نبهنا حاسدة وهجنا غيورا. جمع خليج. والخليج النهر الصغير معروف. الخليج نعم؟ ايه نعم الخليج هو الصغير نعم في كلام العقل. آآ شبه المرق الكثير الذي يكون في قصاعه وصحونه - [00:17:40](#)

بالانهار معناها انه يضع لحما كثيرا ومرقا في غزارته كالخلوج كالانهار من كرمه العرب فعلا كان فيهم رجال كذلك كان لعبدالله ابن جدعان قصعة وكلوا منها الراكب والماشي. لارتفاعها وكثرة ما فيها. عبد الله بن جدعان - [00:18:20](#)

معروف من كرماء العرب. ويكللون اذا الرياح تناوحت خلوجا. جمع خليج هو النهر السابط تمد اي تزداد امده بكذا اعطاه اياه وزاده قال تعالى ثقل الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنيين. شوارع - [00:18:50](#)

او من شرع في الشيء بدأ في ايتامها ويتم ان اذا ارتقت المجامع لم يزل منا لزاز عظيمة جشامها بني عامر بن الصعصة اذا اتقت المجامع واجتمعت الناس لم يزل منا شخص كريم - [00:19:20](#)

عظيمة اللزاز الذي يلزم الشيء فلا يمرحه. معناه هو الشخص الذي يألف قائمة جشامها يتكلمها تجشم التكلف ومقسم يعطي العشيرة حقها. منه منا من يقسم على الناس الحقوق فيعطى في العشيرة الاهل. حقهم - [00:19:50](#)

نعم نقسم اسم فاعل من قسم يقسم تقسيما ومقسم نعطي العشيرة الاهل والاقربين قال تعالى وانزل العشيرة كالاقربين المغمر الذي يأخذ حق بعضنا ويعطيه لبعض معناه ان انهم مقسمون بين الناس فربما نقصوا بعضا وزادوا بعضا اذا رأوا ذلك عدلا - [00:20:30](#)

محكم وهو ما يجب للانسان عضامها اي ينقص من بعضها هضمه اصلا كسره ونقصه والهضم اللطيف والضاير معناه انهم يقسمون على الناس ارزاقهم فيعدلون في ذلك وربما اخذوا من بعض ونقصوا بعض - [00:21:20](#)

اذا رأوا العدل في ذلك. فضلا لا يشترط ان يكون ظلم لا هو هنا في سياق الفخر ولا يمكن ان ان يفخر بما هو مسبه. نعم هذا مطلق النقص عموما والنقص قد يكون خيرا نقص - [00:22:00](#)

ليس كل نقص سيء. هم. فاضلا وذو كرم. كرم. جود يعين على الندى والكرم هذه معاني متقاربة. سمح كريم كسوب رغائب كسوب مبالغة في الكسب. وهو تحصيل والرغائب وما ترغب فيه النفوس. كما رغبت. غنامها مبالغة ايضا في الغنم - [00:22:30](#)

استفادة المغنم فعال من اوزان المبالغة نص الغانمة فهو غانم. وقد يعدل عن وزن فاعل الى وزن فعال او فعول او مفعال او فاعيل فاعول بقصد المبالغة ما قال ابن مالك فعال او مفعال او فعول بكثرة عن فاعل بديل - [00:23:10](#)

تستحق ما له من عملية قل ذا وفاة. من معشر قوم سنت لهم اباؤهم اجعلوا لهم طريقة للخلق والطباعة ولكل قوم سنة طريقة وامامها قائدها الايمان واصله في كلام العرب خيط البناء. خيط الذي - [00:23:40](#)

يقيس به البناء البناء. فهو يمشي على هذا الخيط. عندما يضع الخيط يتبعه اللبن. الشخص الذي يمارس البناء. يضع خيطه. هذا الخيط يقال له الامام. لانه يقتدى به يمشي عليها. لا يطبعنا الطبع تدنس العرض. ولا يبور - [00:24:20](#)

لا يفسد بار فسد وهلك قال قال تعالى ومكر اولئك هو يبور. ولا يبور فعالهم اذ لا تميل مع الهوى ما تهواه النفس ونهى النفس عن الهوى. اذ لا تمر مع الهوى احلامها. احلام - [00:24:50](#)

والعقل حال المنازعة والحلم عقل وضد السفه. والحلم في النوم معلوم. خلى كذاب كما ترجو من الاعراب. لا يطمعون ولا يبور فعالهم اذ لا تميل مع الهوى احلامها فبنوا لنا بيتا - [00:25:20](#)

ربيعا سمكه عماده. فسمع وارتفع. اليه كهله كبيرها. وغلाम طبعا الغلام والكهل بينهما مرتبة الكهل عمره ما بين الثلاثين الى الخمسين. فان تجاوز الخمسين ابنه شيخ تجاوز الخمسين. الشيخ. طبعا اما بنا ما دون - [00:25:50](#)

الثلاثين قسم الى شاب يافع غلام صبي فبنوا لنا بيتا رفيعا سمكه في السماء اليه كاهلها. وغلामها اقنع بما قسمه المنى. قناعة الرضا الشيء بما قسم الملك المليك والملك والمالك والملك - [00:26:40](#)

بمعنى اراد الله سبحانه وتعالى مليكه مليكه والمالك والملك والملك فانما قسم الخلائق جمع خليفة وهي الطبيعة والشنشنة والغريزة الخلائق جمع خليفة معناه هذه الطبائع قسمها بيننا علامها العداو مبادرة من العلم - [00:27:20](#)

قرئ بهما عالم الغيب والشهادة علام الغيب. علام والعالم واذا الامانة قسمت في معشر اذا قسمت الامانة في معشر قوم او اي كمل واعطى حظا تاما باعوام حظنا نصيبنا الذي يقسمه يقسم فهم الساعة اذا العشرة افطعت - [00:28:00](#)

وهوم فوارسها. وهم حكامها يوم الجمعة اذا وقعت بعد الهاي وكان قبل التعريف فمن العربي من يكسرها ومنهم من يضمها فهم الساعة. او فهم كل ذلك مسموع في كلام العرب - [00:28:40](#)

وهوم القضاة وفيهم الحجاب. فهم الساعة من العشيرة افطعت اصابت بامر فظيع اصيبت بامر فظيع. هم فوارسها جمع فارس على غير قياس وهم حكامها في المحاكمين. وهوم ربيع المجاور فيهم المواضع التي تصعد فيها من الجمع المواضع التي تشكل - [00:29:20](#)

فيها بانه لا تخير هنا في الغالب. الوزن حتمه تارة تسكنها وتارة يحتم صلته فهم فهم الساعة. اذا العاشرة اربعة. وهم هنا امسك. وهم فوارسها بصلة وهم بالتزكية حكام. وهوم ربيع للمجاور فيهم. ربيع المطر - [00:30:00](#)

يتيم زمن الرباء. معناه انهم بمنزلة المطار في النفع. والمرمات المؤمنات تقال للواتي لا ازواد لهن. وللذوات لا ازواج لا هن ثمن يقول لا ازواد بالدال لهن. اللواتي توفي ازواج - [00:30:30](#)

فلا ازواج بالجن لهن. الازواج جمع زاد. والازواج جمع زوجة نعم والمرمات اذا تناول عامها معناه اذا احتاجت الى النفقة فطال عليها الالام دون وجودها عموما زمن الشدة والحزن الطويل وزمن الفرح قصير - [00:31:00](#)

الانسان لا يشعر به وهم العشيرة اي هم عشيرة واحدة متعاضدون متوافقون ان يبطل كراهيته ان يبطل حاسد بعضهم عن نصره بعض يحجز احد الحساد حسده وتوالي تمنى زوال النعمة عن الغير - [00:31:40](#)

او ان يميل خشية ان يميل مع العدو لئام العشيرة معناه انهم يكونون كاليد الواحدة وكالاسرة الواحدة خشية ان يبطل حاسد نصر بعضهم عن بعض. او ان يميل احد مع العدو بعضا ضعفهم او بعض رعايتهم. وبهذا التعليق - [00:32:10](#)

على هذه المعلقة فاقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم بارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:32:40](#)